.فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تطوير خطط اللعب الدفاعية للاعبي كرة القدم

بحث تجريبي أجري على أكابر فريق وداد مستغانم لكرة القدم

ا. ميم المختار معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تطوير الخطط الدفاعية، حيث افترض الباحث أن استخدام هذه الوسائط يساهم في تنمية التصرف الخططي الدفاعي لدى لاعبي أكابر فريق كرة القدم، عكس الاعتماد على المدرب كمصدر وحيد للمعرفة. وللتحقق من ذلك اعتمد الباحث على التصميم التجريبي بالعينة الواحدة والمتمثلة في أكابر فريق الوداد والذي بلغ تعدادهم 10 لاعبين أساسين ضمن الفريق، تم تتبعهم في الدوري بمعدل ثلاثة مقابلات ذهابا وإيابا، حيث هدف الباحث من خلال ذلك إلى تحديد مجمل الأخطاء ووضع برنامج مصحح من خلال استخدامه للوسائط بغية استدراك النقائص وتدعيم نقاط القوة، ولتحقيق ذلك فقد استخدم الباحث برنامج تحليل المباريات في جمع البيانات وفق ما اتفق عليه الخبراء ضمن الاستمارة المحكمة، وبغية التحقق من النتائج فقد استخدم الباحث الطرق الإحصائية الموالية "ت" للعينات المرتبطة والنسبة المئوية والتي أدلت نتائجها صحة افتراضات الباحث، وعلى أساسها فان الباحث يوصي باستخدام طريقة تحليل المباريات كأساس علمي في معالجة الأخطاء كما يقترح اجراء دراسة أخرى تتناول أهمية الوسائط في تنمية اللعب الهجوي.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التدريب/ برنامج الوسائط المتعددة/ الخطط الدفاعية.

Résumé En FRANÇAIS:

La technologie joue un rôle principal dans la fourniture des sources d'enseignement et d'entraînement, l'ordinateur un des plus importants moyens technologiques utilisés dans ce domaine, corrige les fautes, chacune à part des joueurs et contribué à la simplification des plans d'entraînement, on gagne ainsi du temps et aboutit à l'amélioration du processus d'entraînement.

Partant des opinions des chercheurs, Mon expérience théorique ET Celle acquise sur le terrain ET l'avis des experts de football en Algérie, on constate que les moyens audiovisuels ne sont pas employés dans le domaine de l'entraînement.

C'est ainsi que le chercheur a pu déterminer l'objet de son études : connaître l'effet de l'utilisateur des moyens technologiques d'analyse scientifique sur l'amélioration et le développement des tactiques défensives des footballeurs.

Mots clés : **technologies d'entrainments** / **les programmes interactive** / **Tactique –défensive**

Abstract :

Technology plays a principal role in providing sources teaching and training,the computer is one of these important technological tools used in this domain it corrects the mistakes of each player and contribute in simplifying the training programmes and like this we can gain time and helps in the development of training processus.

Unfortumately i discovered that the audiovisual tools are mot used in training,this is what i noticed in my theoric experience,from searchers opinions and experts of algerian football.

This is way the searcher determine that the results of his research are reconizing the effect of using technological tools in scientific analyses in the amelioration and developmnt of tactic defensive of footballers.

Key words :**training technologies/interactive programmes/tactic–defensive**

1- مقدمة:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية على وجه الأرض، تطورها وشعبيتها لم يكونا وليد الصدفة بل كان ناتج عن أبحاث وتفاعل علوم مختلفة كعلم النفس، التدريب الرياضي، علم الحركة، الاجتماع والتشريح...إلخ من العلوم التي ساهمت في الرفع من مقدرة اللاعب الفسيولوجية والفنية والنفسية والذهنية معتمدة على أسس علمية للوصول باللاعب إلى الفورمة الرياضية.

إن كرة القدم الحديثة تتطلب من اللاعبين إعدادا بدنيا ومهاريا ونفسيا وخططيا عاليا، لغرض إحداث الفارق وتحقيق التفوق، ومنه يتطلب من اللاعبين تنظيم جيد وحسن التمركز فوق الميدان لغرض تسهيل المهام بين اللاعبين وتشديد الخناق على الخصم من أجل تحقيق الانتصار (حسن السيد أبو عبده: 2008، ص 173). والمدرب الناجح هو المدرب المتمكن والملّم بمجال علم التدريب الحديث الذي يعمل على حسن توجيه الأداء الجماعي للاعبين خلال المباريات، وذلك بالاهتمام بضرورة إتقان مهاراتهم الحركية والخططية المطبقة خلال التدريبات، لغرض الرفع من مستوى الأداء أثناء المباراة (عادل عبد البصير علي: 1999، ص 44-45). والإعداد الخططي هو محصلة لاستغلال كافة أنواع الإعداد سواء بدنية، مهارية أو نفسية للاعبين خلال الموسم التدريبي بهدف إكساب اللاعبين المعلومات والمعارف والقدرات الخططية المختلفة، وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنهم من حسن التصرف في مختلف المواقف المتغيرة أثناء المباراة (طه إسماعيل، عمرو أبو المجد، إبراهيم شعلان: 1989، ص 102). أصبح التخطيط في مجال التدريب الرياضي الحديث ضروريا وهاما في إعداد اللاعبين إعدادا متزنا ومتكاملا في جميع النواحي البدنية، المهارية، النفسية والخططية. ولضمان تدريب ناجح وفعال كان من الضروري على المعنيين بشؤون كرة القدم إتباع أحسن الطرق وأنجحها، والإلمام بالمبادئ الأساسية لعلوم التدريب ومعرفة خصائص المراحل العمرية (أصاغر، أشبال وأواسط) والاعتناء بهم وتطوير إمكانياتهم البدينة، المهارية، النفسية والخططية بأسلوب علمي صحيح لغرض الرفع من مستوى كرة القدم الجزائرية وتحقيق النتائج الجيدة مستقبلا (مفتي إبراهيم: 1994، ص 187). لا بد أن تلعب التكنولوجيا دورا أساسيا في توفير مصادر التعليم والتدريب المتعددة، بحيث لا يكون

المدرب هو المصدر الوحيد للعملية التدريبية، وإنما تشترك الوسائط المتعددة التي تعتمد على الكمبيوتر، وشبكات الاتصال للتعلم عن بعد، وهذا ما يتطابق مع ما جاء به (أبو داوود عبد اليمين: 1998، ص 78)، والكمبيوتر أحد أهم وأبرز وسائل تكنولوجيا التعليم والتدريب الحديثة حيث يستطيع اللاعب التفاعل معها، حيث تمده بالتغذية الراجعة الفورية كما أنها تشد انتباهه من خلال استخدام بعض المثيرات الصوتية والبصرية، التي تتفق مع استجابة اللاعب لأهداف وخطط المدرب نقلا عن بلاتونوف 1986 (أبو العلا عبد الفتاح: 1997، ص 14) وكذلك يعمل الكمبيوتر على تصحيح أخطاء اللاعب كلا على حده، ويسهم في تسهيل وتبسيط خطط التدريب واختصار الوقت مما يساعد على الارتقاء بالعملية التدريبية. (عبد الحميد شرف: 2000 ، ص119)

2- مشكلة:

اليوم كرة القدم تفرض على اللاعبين واجبات ومهمات حركية كثيرة، وجهد بدني كبير ودقة التركيز، أثناء المباريات لغرض تحقيق النتيجة، ومع تطور طرائق التدريب وخطط اللعب اضطر المدربين إلى إعداد اللاعبين إعدادا متكاملا من النواحي البدنية، المهارية، النفسية والخططية، لتنفيذ هذه الواجبات بفاعلية وإيجابية أفضل وخاصة الواجبات الخططية الدفاعية. والمتأمل والمتتبع لمستوى كرة القدم الجزائرية عبر تاريخها، يلاحظ منذ الوهلة الأولى ذلك التذبذب وعدم الاستقرار في المستوى.

وعند قيامنا بمجموعة من المقابلات والاستفسارات مع المدربين، والخبراء المعنيين بشؤون كرة القدم، حول طرق التدريب المستخدمة لتنمية الجانب الخططي عند لاعبي كرة القدم بصفة عامة، ومدى استخدام الوسائل السمعية البصرية كالفيديو مثلا لتحسين الخطط الدفاعية بصفة خاصة.

ولقد عكست إجابات هؤلاء الخبراء والمعنيين الصورة العشوائية التي ينتهجها المدربون لتخطيط تدريباتهم، بالإضافة إلى جهلهم لأساليب وطرق التدريب الحديثة، بالإضافة إلى عدم توظيفهم للوسائل السمعية البصرية في مجال التدريب، ومن خبرة الباحث الميدانية كلاعب أساسي في فريق وداد مستغانم لكرة القدم أكابر وكلاعب وسط ميدان دفاعي، فإنه يتفق مع

(منصور بلكحل: 2006، ص4)، (بن قوة علي: 2004، ص 5) و(ناصر عبد القادر: 2006، ص 7) أن كل ما نشاهده من أخطاء اللاعبين والأخطاء الدفاعية المتكررة ناتج عن عدم مناسبة أساليب التدريب المتبعة في تطوير الخطط الدفاعية، كما يتفق الباحث مع (أبو داوود عبد اليمين: 2000، ص 78) أن المدرب الجزائري يعتمد على التقدير بدل التقويم الحركي في بناء البرامج التدريبية، ومنه يرى الباحث أن مثل ذلك لا يتم إلا باستخدام الفيديو والكمبيوتر كوسائط متعددة لتحليل المباريات، لغرض توضيح خطط اللعب وتقييم الأداء والرفع من مستوى اللاعبين، حيث تمدهم بالتغذية الراجعة الفورية من خلال اكتشاف الأخطاء في الأداء والعمل على تصحيحها، وتحسين التكتيك الخططي وتطويره، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية للعملية التدريبية. ومن هذا المنطلق ومواكبة للتقدم العلمي في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تطوير التفكير الخططي للاعبي كرة القدم قد رأى الباحث القيام بهذا البحث.

كل هذه الأسباب جعلت الباحث يحاول حل هذه الإشكاليات وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

1. هل تحليل المباريات باستخدام الوسائل السمعية البصرية يرفع المستوى عند لاعبي كرة القدم؟
2. هل الإعداد الذهني الجيد للاعبين في الجانب الخططي الدفاعي (فردي، جماعي) يساعد في تحقيق النضج التكتيكي؟
3. هل يمكن الحد من خطورة حالات اللعب الهجومية الثابتة على الجانب الدفاعي للفريق من خلال دراسة الاحتمالات العلمية الخاصة بالتكتيك الدفاعي؟

3- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث المقام على لاعبي كرة القدم فريق وداد مستغانم جهوي غربي إلى:

1. التحليل العلمي للجوانب الإيجابية والسلبية للتكتيك الدفاعي للاعبين باستخدام الوسائط المتعددة (الفيديو والكمبيوتر) لأغراض التالية:

أ- إتقان وتطوير التكتيك الخططي الدفاعي الفردي والجماعي لعينة البحث.

ب- التشخيص العلمي لنقاط القوة والضعف لتحسين التكتيك الدفاعي في حالات اللعب الثابتة (ضربة زاوية، رمية جانبية، ضربة حرة مباشرة وغير مباشرة..).

2. تصميم برنامج وسائط متعددة مقترح باستخدام تكنولوجيا التحليل العلمي الفني لمباراة في كرة القدم.

3. التعرف على أثر استخدام الوسائل التكنولوجية للتحليل العلمي في تحسين وتطوير الخطط الدفاعية للاعبي كرة القدم.

4- فروض البحث: يفترض الباحث:

1. استخدام التكنولوجيا في تحليل المباريات، يعمل على تحديد نقاط القوة والضعف، ويساعد على تطوير خطط اللعب الدفاعية.

2. البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تحليل المباريات، يؤثر إيجابيا على تطوير التفكير الخططي الدفاعي للاعبي كرة القدم.

3. دراسة حالات اللّعب الهجومية الثابتة للمنافس واحتمالاتها الدفاعية، تساعد على ارتكاب أقل أخطاء دفاعية ممكنة خلال المباريات والحد من تلقي الأهداف.

5- أهمية البحث:

- يعتمد هذا البحث على تحليل الجانب الخططي عند لاعبي كرة القدم باستخدام الوسائل السمعية البصرية الحديثة بصفة عامة، والجانب الخططي الدفاعي بصفة خاصة.

- ويعمل على التشخيص العلمي لنقاط القوة والضعف للتكتيك الدفاعي الفردي والجماعي، بالإضافة إلى اقتراح حلول مناسبة لكل حالة على حدى.

- كما يقوم هذا البحث بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، في تحليل المباريات والوقوف على مجريات اللعب الدفاعية الثابتة والمتحركة للاعبين، ومعالجتها لتحقيق النضج التكتيكي والكفاءة الخططية للمدافعين.

6- التعاريف لمصطلحات البحث:

6-1- تكنولوجيا التدريب: هو عبارة عن تنظيم متكامل، يضم اللاعب والأجهزة والأفكار، والأداء وأساليب العمل والإدارة، حيث تعمل جميعها داخل إطار واحد لرفع كفاءة العملية التعليمية والتدريبية وتطويرها. (الغريب زاهر: 1999، ص 12).

6-2- الكمبيوتر: هو آلة لمعالجة المعلومات والبيانات الحسابية، وفق نظام إلكتروني وباستخدام لغة خاصة، وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر بسرعة فائقة.

6-3- برنامج الوسائط المتعددة: برنامج حاسب آلي متعدد الوسائط، يتضمن عروضا لفظية وغير لفظية – صور ثابتة- متحركة- مؤثرات صوتية ومرئية تتكامل مع بعضها في شرح الخبرات التي تتعلق بتعلم خطط التدريب فرديا وجماعيا (تحركات)، تتوقف على عدة نقاط أهمها اتخاذ القرار الصحيح المناسب للموقف الخططي الذي يتعرض له اللاعب. (شعبان عبد العزيز خليفة: 2006، ص 18). والوسائط المتعددة هي مجموعة من الوسائل، كالفيديو والكمبيوتر، هذا الأخير الذي يعمل كبرنامج حاسب آلي يساعد المدرب في برمجة البيانات، وإعطاء النسب الدقيقة والتحليل العلمي الفني لبيانات المباراة وتقييم الاختبارات.

6-4- الخطط: محاولة استخدام المميزات البدنية والمهارية، والنفسية والذهنية للاعبي الفريق، من خلال تحركات هجومية أو دفاعية طبقا لظروف المباراة، يهدف الى الحد من مميزات الفريق المنافس والاستفادة من نقاط ضعفه لتحقيق الفوز للفريق في إطار قانون كرة القدم. وهناك تعريف آخر للخطة هي "فن التحركات المدروسة قبل أو أثناء المباراة والتي ينفذها لاعبو الفريق خلالها وتكون لها أهدافا دفاعية أو هجومية"

6-5- الدفاع: يعني الحالة التي يكون عليها لاعبو الفريق حينما يفقد الكرة، سواء كان ذلك بعد إنهاء الهجوم الذي كانوا ينفذونه على مرمى الفريق المنافس أو حينما يتمكن لاعبو الفريق المنافس من الاستحواذ على الكرة، أو بفقدها من أحد لاعبي الفريق أو خروجها خارج الملعب. (مفتي إبراهيم:1994، ص 29).

6-6- الخطط الدفاعية: هي عبارة عن تكوين دفاعي بين لاعبين أو أكثر، يقومون بمجموعة من الإجراءات في أي مكان من الملعب، حينما يفقدون الكرة ويمتلكها الفريق المنافس بهدف إفشال هجمات الفريق المنافس وتخطيطه في النجاح في إحراز هدف، ويتطلب الدفاع الجيد إتقان اللاعبين للأداءات المهارية والتكتيكية الدفاعية وتنفيذها بصورة منظمة وسريعة وناجحة بين خطوط اللعب المختلفة. (حسن السيد أبو عبده: 2001، ص 176)

7- الدراسات المشابهة:

7-1- دراسة أبوداوود عبد اليمين 1996:

بعنوان «أثر الوسائل السمعية البصرية (فيديو) على تعلم المهارات الأساسية في المدرسة الجزائرية لكرة القدم» رسالة دكتوراه غير منشورة.

يهدف هذا البحث التجريبي إلى معرفة الطريقة الصحيحة والناجحة التي يمكن اعتمادها في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم بواسطة الوسائل السمعية البصرية مستعملا الفيديو كوسيلة.

وقد شملت عينة البحث 120 لاعبا مبتدئا (المرحلة الأولى) بمدارسة كرة القدم الجزائرية.

واستنتج الباحث أثناء سير التجربة سهولة في اكتساب المهارات الأساسية بواسطة التغذية الراجعة عن طريق الفيديو.

أما التوصيات فركز الباحث على الجوانب التعليمية والتربوية وتهيئة اللاعبين نفسيا، للمشاركة الفعالة في التطبيق والمشاهدة، مع فتح فروع متخصصة في الوسائل السمعية البصرية في قسم ما بعد التدرج بالمعاهد الجامعية، إضافة إلى فتح فروع خاصة بالإعلام الرياضي، كما أوصى أن يكون الدخول إلى مدارس كرة القدم الجزائرية في سن السادسة، وهو سن الدخول إلى المدرسة الأساسية، وقسم مراحل التعلم في مدرسة كرة القدم إلى ثلاث مراحل:

- من 6 إلى 8 سنوات. - من 9 إلى 10 سنوات.- من 11 إلى 12 سنة.

7-2- دراسة بان محمد 1996:

«أثر الوسائل السمعية - البصرية (الفيديو) على مستوى تعلم السباحة الحرة» رسالة ماجستير.

يهدف هذا البحث التجريبي إلى معرفة أهمية الوسائل السمعية البصرية المتمثلة في الفيديو، واعتمادها كوسيلة مهمة وناجحة في تعلم السباحة الحرة.

وقد شملت عينة البحث 50 تلميذ من مدرسة ابن خلدون الأساسية بمستغانم، تتراوح أعمارهم ما بين 9 – 12 سنة.

واستنتج الباحث أن استخدام الوسائل السمعية – البصرية (الفيديو) أثناء عملية تعلم السباحة الحرة، تساعد على تطوير مستوى السباحين بشكل ملفت للانتباه.

وأهم التوصيات التي قدمها الباحث الاهتمام باستخدام الوسائل السمعية–البصرية (الفيديو) في عملية التعلم والتدريب، بالإضافة إلى تكوين إطارات في المدارس الرياضية مختصة في السمعي– البصري، مع تخصيص قاعات العرض والإعداد النظري في مختلف الرياضات.

7–3– دراسة مساليتي لخضر– بلكحل خالد 2005:

«دور الوسائل التعليمية "الكمبيوتر" في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم» شهادة ليسانس.

يهدف هذا البحث التجريبي إلى معرفة أهمية ودور الوسائل التعليمية متمثلة في الكمبيوتر، ومدى تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

وقد شملت عينة البحث 40 لاعب من فريق اتحاد سيدي لخضر لكرة القدم براعم مقسمين إلى مجموعتين.

واستنتج الباحث أن للكمبيوتر دور فعال وايجابي في إطار تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، وبالإضافة لكونه وسيلة مكملة لطرق التدريب في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

وأوصى الباحث ضرورة إدراج استعمال الكمبيوتر ضمن محتويات المنهج التدريبي الرسمي، وكذا إجراء بحوث علمية في نفس الصياغة لمختلف المراحل العمرية من جهة ومختلف التخصصات الرياضية من جهة أخرى.

8- تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما قام به الباحث من قراءات واستطلاع لنتائج وتقارير الأبحاث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، تمكن من استخلاص أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تم الاستعانة بها في الدراسة وقد راعى الباحث اختيار ما هو متاح من إصدارات.

وقد استفاد الباحث من تحليل هذه الدراسات من حيث المنهج المستخدم، وهو المنهج التجريبي والوسائل والأدوات المستخدمة في جمع البيانات كتحليل المباريات والاختبارات المستهدفة من البحث، وكذلك في طريقة بناء البرامج المقننة التي تسمح بتطوير وتحسين التفكير واللعب الخططي الدفاعي الأساسية باستخدام الطرق والوسائل الحديثة كوسائط متعددة (الفيديو والكمبيوتر) في عملية تدريب وإعداد الخططي للاعبي كرة القدم.

وخلاصة القول فإن من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة، تمكن الباحث من الاستفادة في تشكيل إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية، اختيار العينات، أدوات البحث...إلخ.

9- إجراءات البحث الميدانية:

9-1- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مع الإشكالية قصد الدراسة حيث يؤكد (عمار بوحوش محمد ذنيبات: 1995، ص 107) أن "المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، والتجربة سواء تم في الملعب أو في القاعة أو مجال آخر هو لمحاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد يتناوله الباحث بالدراسة".

9-2- المجتمع: فرق الجهة الغربية (بطولة ما بين الرابطات) لكرة القدم أكابر.

9-3- العينة: لاعبي فريق وداد مستغانم لكرة القدم أكابر.

10- مجالات البحث:

10-1- المجال البشري: تمثلت عينة المختبرين الذين استهدفهم البحث في لاعبي فريق وداد مستغانم (WAM) لكرة القدم من صنف الأكابر بمتوسط عمري قدره 23 سنة والذي بلغ عددهم 10 لاعبين أساسيين ضمن المقابلات المسجلة.

10-2- المجال المكاني: أنجز البحث في:

* ملاعب كرة القدم التي تقام فيها المباريات داخل وخارج مستغانم.

* تحليل المباريات تم في مقر نادي وداد مستغانم (WAM).

* تم تطبيق برنامج التدريب في ملاعب كرة القدم بمستغانم من الملعب الكبير للفريق والملاعب الجوارية وقاعة متعددة الرياضات.

10-3- المجال الزماني: لقد امتدت فترة العمل التجريبي على مرحلتين أساسيتين هما:

- المرحلة الأولى: تمثلت في إنجاز التجربة الاستطلاعية والتي امتدت من 10 سبتمبر 2006 إلى 20 أكتوبر ،2006 والتي تزامنت مع فترة بداية مقابلات البطولة، وتضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

* فترة إعداد مقابلات واستفسارات مع مدربين ومسؤولين في مجال التدريب التخصصي للاعبي كرة القدم أكابر للمستويات العليا.

* فترة البحث في إعداد برنامج تدريبي للإعداد الذهني والتفكير الخططي الدفاعي ببرنامج الوسائط المتعددة، وهو برنامج حاسب آلي متعدد الوسائط يتضمن برمجة عدة أسئلة للاعبي بصور ثابتة ومتحركة للإجابة عنها في وقت محدود 5 ثواني، ثم معرفة نسب الإجابات الصحيحة الخاصة بكل لاعب.

* فترة البحث في إعداد البرنامج التدريبي الخاص بالخطط الدفاعية بالوسائل السمعية البصرية.

* فترة إعداد الاختبارات المهارية والخططية لعينة البحث التي ستقام عليهم التجربة.

- المرحلة الثانية: تمثلت هذه المرحلة في تطبيق تجربة البحث الأساسية، حيث امتدت من 16 نوفمبر 2010 إلى 30 مارس 2011.

وخلال هذه الفترة الزمنية، تم إجراء تحاليل لـ 3 مباريات متتالية في مرحلة المنافسة كاختبارات قبلية من 16 – 11 – 2010 إلى 30 – 11 – 2010.

أما تحليل (03) المباريات البعدية، فقد تمت بعد قرابة 04 أشهر من منافسات البطولة، وكانت بشكل متتالي أي من 15 – 03 – 2011 إلى 30 – 03 – 2011

والجدول رقم 1 الموالي يوضح رزنامة العمل الميداني للباحث مع عينة البحث:

جدول رقم (1) يوضح رزنامة تحليل المباريات القبلية والبعدية

الفترات / المقابلات	تاريخ تحليل المباريات القبلية
المقابلة الأولى CRT - WAM	16 نوفمبر 2010
المقابلة الثانية WAM - OMA	23 نوفمبر 2010
المقابلة الثالثة ESM - WAM	30 نوفمبر 2010

الفترات / المقابلات	تاريخ تحليل المباريات البعدية
المقابلة الأولى - WAM OMA	15 مارس 2011
المقابلة الثانية WAM - ESM	22 مارس 2011
المقابلة الثالثة - WAM GCM	29 مارس 2011

11- الدراسة الرئيسية:

11-1- مرحلة تصوير المباريات:

بعد أن قام الباحث في الخطوة السابقة بتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المعرفية الخاصة بالمدربين واللاعبين، تناول الباحث في الخطوة الثانية تصوير المباريات، حيث استخدم الباحث أجهزة الفيديو والمتمثلة في أحدث الكاميرات من نوع (Numérique) وعددها 03، الكاميرا الأولى مركزية من النوع الكبير موقعها في منتصف الملعب، أما الكامرتين الأخرى من النوع الصغير (Digital Numérique) يسهل التنقل بها وحملها فموقعها في طرفي الملعب، ومهام هذه الكاميرات متشابه في تصوير شريط المباراة بالكامل.

كما استعان الباحث بفريق مختص لهم خبرة في مجال التصوير، وسبق لهم وأن تعاملوا مع مباريات كرة القدم، كما استعان الباحث بفريق عمل مساعد متكون من أساتذة والمدربين لا تقل خبرتهم عن 03 سنوات تدريب لغرض التحليل الموضوعي للجوانب الدفاعية للاعبين الثابتة والمتحركة وتشخيص نقاط القوة والضعف للتكتيك الدفاعي بعد تحضير بطاقات فنية لكل لاعب.

قبل تصوير المباراة الرسمية، قام الباحث مع المختصين وفريق العمل من تصوير مباراة ودية تجريبية والتي جرت بملعب مستغانم بين فريق وداد مستغانم (WAM) وسريع غليزان، للوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث سواء في طريقة التصوير أو كيفية تحليل مجريات اللّعب الدفاعية الموجهة للقياس الفعلي المستهدف من البحث، كما نظم معهم لقاء عمل قبلي تم فيه الشرح المفصل لكل مجريات وطرق التحليل، مع العرض النموذجي لأكثر من مرة وخاصة بعد إنهاء شريط المقابلة التجريبية.

بعد انتهاء من شريط المقابلة الودية، تم توظيف مجريات اللعب وبيانات المباراة على جهاز الكمبيوتر المتعدد الوسائط لتشخيص الأهداف المراد تقييمها من الصور الثابتة والمتحركة، ومعالجة البيانات الحسابية وفق النظام الإلكتروني، وطريقة عرضها على جهاز الرسم على الحائط.

بعد ضبط المتغيرات السابقة، قام الباحث بالدراسة الأساسية بتصوير 3 مباريات متتالية في مرحلة المنافسة كاختبارات وتحاليل قبلية، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الوسائل السمعية البصرية أو الوسائط المتعددة وبعد 4 أشهر تم إعادة تصوير 3 مباريات متتالية في مرحلة المنافسة كاختبارات وتحاليل بعدية.

11-2- مرحلة تحليل المباريات:

بعد إنهاء من تصوير شريط كل مباراة، يحاول الباحث مع فريق العمل في التحليل بعد جمع مجموعة من الاختبارات مقننة لقياس الجوانب الخططية الدفاعية الفردية والجماعية، وهذا من مجموعة مصادر ومراجع علمية بالعربية والأجنبية، مع الاستعانة بشبكة الانترنت، وبالتنسيق مع بعض الأساتذة والدكاترة والمدربين المختصين في كرة القدم، تم ترشيح سبعة اختبارات لتقييم الأداء المهاري الدفاعي والتركيز على الجانب الخططي الدفاعي، وعن طريق هذه الاختبارات يمكن تسجيل أو اكتشاف الأخطاء المرتكبة والتشخيص العلمي لنقاط القوة والضعف للتكتيك الدفاعي الفردي والجماعي، حيث يتم تسجيل عدد النقاط أو المحاولات الصحيحة أو الفاشلة لكل اختبار، وتقييم أداء اللاعب في جميع الاختبارات لكل المقابلات التي يتم تحليلها.

وتنقسم الملاحظة الموضوعية لتحليل المباراة إلى ثلاثة أنواع هي:

1. ملاحظة وتحليل أداء لاعب معين.

2. ملاحظة وتحليل أداء مجموعة من اللاعبين.

3. ملاحظة وتحليل الفريق بالكامل.

والنقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها عند تحليلنا للمباراة قبل تقييم الاختبارات هي كالأتي:

* الخطط الدفاعية العامة (الأساسية).
* التركيز على موقف 1 ضد 1 دفاعيا وهجوميا.
* الرقابة في الدفاع.
* تنظيم الدفاع في مواقف اللعب المختلفة (مراكز اللعب).
* الكرات الثابتة.
* مصيدة التسلل.

11-3- الاختبارات قيد التحليل:

Tactique defensive en – Analyse Technico) Football.htm، بلا تاريخ)

1- اختيار الموقع المناسب 2- المهاجمة وتشتيت الكرة 3- الضغط الفردي.	تحليل الفردي للاعب
4- مراقبة رجل لرجل 5- مراقبة المنطقة 6- مصيدة التسلل 7- الدفاع عن المواقف الثابتة	تحليل الفردي والجماعي للفريق

12- الأسس العلمية للاختبار:

لقد وقع اختيار الباحث على برنامج الدرة فيش كونكت المعروف بإمكانيته في تحليل المقابلات، حيث يضم هذا البرنامج جميع طرق تقييم التي سبق التطرق إليها، وهو من البرامج العالمية المتصدرة في التحليل الحركي وبطريقة عرض المقطع وإعادته على مجموع الأساتذة المحكمين، حيث لم يجد الباحث أي فرق بين بيانات المحكمين وعليه يشير الباحث أن البرنامج

يتميز بصدق وموضوعية وبدقة عالية في عرض وتبطئه المهارة وقدرة استدراكها زائد التدوين في سجل ورقة اكسال.

13- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث: النسبة المئوية/المتوسط الحسابي/الانحراف المعياري/اختبار الدلالة (ت)

14- عرض وتحليل نتائج البحث: من خلال فرضيات البحث وطريقة الدلالة الإحصائية يشير الباحث الى نتائج التجربة ضمن الجداول الموالية:

14-1- عرض وتحليل نتائج اختبار الضغط الفردي:

الجدول رقم 06: يبين قيمة ت ستيودنت ا سوبة والجدولية في اختبار الضغط الفردي لعينة البحث

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت ا سوبة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
الناجحة	11.70	17.60	2.98	3.66	7.42	9	0.05	2.22	دال
الفاشلة	11.60	8.40	3.13	2.59	4.56				دال

إن قيمة T المحسوبة فقد بلغت 7.42 للمحاولات الناجحة و4.56 للمحاولات الفاشلة وهما أكبر من T الجدولية المقدرة بـ 2.22 عند مستوى الدلال 0.05، ودرجة الحرية 9، ممّا يدل على أن نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي يوجد بينهما فرق معنوي وهو لصالح الاختبار البعدي. وهذا راجع إلى تركيز الباحث في البرنامج المقترح على تطوير مهارة الضغط الفردي، من خلال استخدام الأجهزة السمعية البصرية في تحليل هذه المهارة لغرض القضاء على نقاط الضعف التي تتميز بها، وتسهيل تطبيقها ميدانيا من قبل اللاعبين بإيجابية مقارنة مع البرامج التدريبية المعتمدة الأخرى.

14-2- عرض وتحليل نتائج اختبار رقابة المنطقة:

الجدول رقم 07: يبين قيمة ت ستيودنت ا سوبة والجدولية في اختبار رقابة المنطقة لعينة البحث

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت ا سوبة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
الناجحة	30.50	40.60	15.69	18.35	6.25	9	0.05	2.22	دال
الفاشلة	24.10	11.90	6.98	3.18	5.95				دال

أن T المحسوبة 6.25 للمحاولات الناجحة و5.95 للمحاولات الفاشلة وهما أكبر من T الجدولية (2.22) وهذا عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 9، وهذا يعني وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وهذا الفرق دال إحصائيا بين المشاهدتين ولصالح الاختبارات البعدية. ونفسر هذا بتأكيد الباحث في برنامجه المقترح في تحسين وتطوير مهارة رقابة المنطقة باستخدام الفيديو باعتبارها الركيزة الأساسية لتكوين دفاع قوي.

14-3- عرض وتحليل نتائج اختبار رقابة رجل لرجل:

الجدول رقم 08: يبين قيمة ت ستيودنت ا سوبة والجدولية في اختبار رقابة رجل لرجل لعينة البحث.

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت ا سوبة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
الناجحة	37.00	48.10	19.19	20.56	8.62	9	0.05	2.22	دال
الفاشلة	28.00	14.90	7.10	5.90	6.22				دال

أن قيمة T المحسوبة 8.62 للمحاولات الناجحة و6.22 للمحاولات الفاشلة وهما أكبر من T الجدولية المقدرة بـ2.22 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وهو لصالح الاختبار البعدي. وهذا

راجع إلى إعطاء الباحث أهمية بالغة لهذه المهارة في بناء برنامجه، لغرض الحد من خطورة المهاجمين وبالتالي تحصين الجانب الدفاعي للفريق.

14-4- عرض وتحليل نتائج اختبار المهاجمة وتشتيت الكرة:

الجدول رقم 09: يبين قيمة ت ستيودنت ا سوبة والجدولية في اختبار المهاجمة وتشتيت الكرة لعينة البحث

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت ا سوبة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
الناجحة	30.70	36.50	9.46	8.21	4.30	9	0.05	2.22	دال
الفاشلة	20.20	11.60	4.21	4.70	7.62				دال

أن قيمة T المحسوبة 4.30 للمحاولات الناجحة و7.62 للمحاولات الفاشلة وهما أكبر من T الجدولية المقدرة بـ2.22 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9، وهذا يعني أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق معنوي ودال إحصائيا وهو لصالح الاختبار البعدي. وهذا لتأكيد الباحث على أهمية التطرق لنقاط قوة وضعف مهارة المهاجمة، وتثبيت الكرة أثناء تحليل المباريات من خلال الانتقال من السهل إلى الصعب لغرض تسهيل عملة الاستوعاب

14-5- عرض وتحليل نتائج اختبار اختيار الموقع المناسب:

الجدول رقم 10: يبين قيمة ت ستيودنت ا سوبة والجدولية في اختبار اختيار الموقع المناسب لعينة البحث

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت ا سوبة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
الناجحة	53.60	71.20	24.92	27.02	7.86	9	0.05	2.22	دال
الفاشلة	33.40	21.50	10.33	8.17	6.93				دال

أن قيمة T المحسوبة للمحاولات الناجحة 7.86 أما الفاشلة فقيمة T المحسوبة بها قدرت بـ6.93 وهما أكبر من قيمة T الجدولية (2.22) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9، وهذا يعني وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي وهو دال إحصائيا لصالح الاختبار

البعدي. وهذا راجع إلى أهمية مهارة اختيار الموقع المناسب في تحصين الجانب الدفاعي لأي فريق، وتعتبر وسيلة دفاعية فعالة يتطلب إتقانها لغرض القيام بالدور الدفاعي بشكل إيجابي.

14-6- عرض وتحليل نتائج اختبار مصيدة التسلل:

الجدول رقم 11: يبين قيمة ت ستيودنت ا سوبة والجدولية في اختبار مصيدة التسلل لعينة

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت ا سوبة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
الناجحة	0.60	1.30	0.70	1.25	3.27	9	0.05	2.22	دال
الفاشلة	1.30	0.40	1.25	0.70	3.25				دال

ان قيمة T المحسوبة للمحاولات الناجحة 3.27 أما الفاشلة فقدرت بـ3.25 وهما أكبر من T الجدولية (2.22) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9، وهذا يدل على أن نتائج الاختبار القبلي والبعدي يوجد بينهما فرق معنوي دال إحصائيا وهو لصالح الاختبار البعدي. وهذا راجع إلى استخدام الباحث للطريقة التحليلية الحديثة والمتمثلة في الفيديو لغرض تطوير مهارة التسلسل، التي تعتبر سلاح ذو حدين للمدافعين ولذا يتطلب استخدامها بفاعلية لكونها تتطلب الهدوء، الرزانة والتركيز.

14-7- عرض وتحليل نتائج اختبار الدفاع من المواقف الثابتة:

الجدول رقم 12: يبين قيمة ت ستيودنت ا سوبة والجدولية في اختبار الدفاع من المواقف الثابتة

	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ت ا سوبة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
الناجحة	2.20	4.20	1.32	2.04	4.04	9	0.05	2.22	دال
الفاشلة	1.90	0.80	0.99	0.92	3.97				دال

أن قيمة T المحسوبة للمحاولات الناجحة 4.04 أما الفاشلة فبلغت 3.97 وهما أكبر من T الجدولية المقدرة بـ2.22 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 وهذا يعني أن الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي هو فرق معنوي ودال إحصائيا وهو لصالح الاختبار البعدي. ونفسر

هذا بتأكيد الباحث على أهمية الدفاع من المواقع الثانية، في برنامجه التدريبي باستخدام الوسائط المتعددة لغرض تحصين الجانب الدفاعي للفريق.

14-8- عرض وتحليل متوسط المعدل الكلي للأخطاء الدفاعية المرتكبة والأهداف التي تلقاها الفريق:

الجدول رقم (13) يوضح نسبة الأخطاء الدفاعية المرتكبة وعدد الأهداف التي تلقاها الفريق في الاختبارين (القبلي والبعدي)،

نسبة متوسط المعدل الكلي للأخطاء الدفاعية المرتكبة			عدد الأهداف التي تلقاها الفريق	
قبلي	بعدي		قبلي	بعدي
%56	%21		07	02

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة متوسط المعدل الكلي للأخطاء الدفاعية المرتكبة في 3 مباريات (الاختبارات القبلية) قد بلغت 56%، أما في الاختبارات البعدية فقد بلغت نسبة الأخطاء الدفاعية المرتكبة (21%)، أي بمتوسط معدل التحسن بلغ (35%) بين الاختبارين، فيرى الباحث أن نسبة التحسن هذه في تقليص الأخطاء توضح تطور مستوى اللاعبين في الجوانب الدفاعية، ويرجع الباحث ذلك إلى البرنامج التدريبي المقترح بتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحليل المباريات، وتأكيد الباحث واهتمامه في التشخيص العلمي لنقاط الضعف في الجانب الخططي الدفاعي، والعمل من خلال هذا البرنامج على تقليل هذه الأخطاء باستخدام الوسائط المتعددة (الفيديو والكمبيوتر) التي ساعدت على تحقيق النضج التكتيكي للخطط والمواقف الدفاعية (الفردية والجماعية)، وتطوير الجانب الخططي الدفاعي للفريق بعد جعل العملية التدريبية النظرية منها تطبيقية.

15- الاستنتاجات:

مما سبق عرضه في حدود المنهج المستخدم، والبرنامج المقترح، والعينة التي طبقت عليها الدراسة أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- من خلال المقابلات الشخصية وخبرة الباحث الميدانية مع عدة فرق ومدربين، توصل إلى أن معظم المدربين يميلون وبدرجة كبيرة إلى أن يبنى البرنامج التدريبي لفريقه معتمدا على الخطط الهجومية بدرجة تزيد بنسب عالية عن الخطط الدفاعية، الدرجة يمكن القول معها بأن محتوى الخطة الدفاعية في البرنامج التدريبي لا تكاد تصل إلى نسبة 10% من المحتوى التدريبي الكلي، وهذا في حد ذاته إهمال لنصف الحقيقة في كرة القدم.

2- من خلال نتائج الاختبارات المعرفية الخاصة بالمدربين حول الخطط الدفاعية بلغت نسبة متوسط معدل الإجابات الصحيحة 72،% وهي نسبة توضح كفاءة المدربين ومؤهلاتهم العلمية والمعرفية حول الجوانب المهارية والخططية وخاصة الدفاعية، ولكن نتائج هذه الاختبارات مناقضة تماما مع ما نشاهده أثناء المباريات من أخطاء اللاعبين والأخطاء الدفاعية المتكررة، فيرجع الباحث ذلك إلى عدم قدرة هؤلاء المدربين على توظيف مؤهلاتهم المعرفية ميدانيا، وهذا ما يثمن مشكلة الباحث في نقص استخدام الطرق والوسائل العلمية الحديثة في تدريب كرة القدم، كاستخدام الوسائل السمعية والبصرية للتحليل العلمي الفني للمباريات في هذا النشاط.

3- من خلال نتائج الاختبارات المعرفية الخاصة باللاعبين حول الخطط الدفاعية، بلغت نسبة متوسط معدل الإجابات الصحيحة 47%، وهي نسبة توضح المستوى المعرفي المتوسط للاعبين أي يوجد نقص من جانب الإعداد الذهني للخطط الدفاعية لدى أغلبية اللاعبين، ويرجع الباحث ذلك إلى الإهمال الواضح في أساليب والطرق العلمية الحديثة، كاستخدام الوسائل السمعية البصرية في تحليل المباريات التي تساعد في تطوير التفكير الخططي والنضج التكتيكي الدفاعي للاعبين.

4- بالنسبة لاختبارات الدراسة الأساسية، والمتمثلة في الاختبارات الخاصة بوسائل تنفيذ الخطط الدفاعية، فهناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية، والاختبارات البعدية لعينة البحث وهي لصالح الاختبارات البعدية، وهذه الزيادة المعنوية في جميع الاختبارات سواء في المحاولات الناجحة أو الفاشلة كانت عند درجة الحرية 09 ومستوى الدلالة 0,05، ممّا يدعم بالقول أن البرنامج التدريبي باستخدام الوسائط المتعددة (الوسائل السمعية البصرية، والكمبيوتر)

كتكنولوجيا للتحليل العلمي الفني لمباراة كرة القدم، كان له أثر إيجابي في تحسين وتطوير مهارات اللاعب الدفاعية.

5- بالنسبة للمقارنة بين نسبة الأخطاء الدفاعية المرتكبة وعدد الأهداف التي تلقاها الفريق، عند تحليلنا للمباريات البعدية كانت أقل بكثير مقارنة مع نسبة الأخطاء الدفاعية المرتكبة وعدد الأهداف المسجلة من المنافس عند تحليل المباريات القبلية، وهذا بعد تنفيذ البرنامج التدريبي بالوسائط المتعددة.

16- مناقشة فرضيات البحث:

على ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث وكانت كالتالي:

أولا: مناقشة الفرضية الأولى

والتي يفترض فيها الباحث أن "استخدام التكنولوجيا في تحليل المباريات، يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف في تطوير خطط اللعب الدفاعية".

قد أثبتت النتائج صحة هذه الفرضية، فمن خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الكشف عن نسب المحاولات الناجحة والفاشلة في جميع الاختبارات الخاصة بوسائل تنفيذ الخطط الدفاعية، أنه قد تم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) وهو لصالح الاختبار البعدي، كما هي موضحة في الجداول رقم (6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في تحليل المباريات، التي تساعد على التشخيص العلمي لنقاط القوة والضعف للتكتيك الدفاعي وتطوير خطط اللاعب الدفاعية حيث يذكر (منصور بلكحل: 2008، ص 240) أن التفكير الخططي يتأثر بالذكاء عند لاعبي كرة القدم، كما توضحه دراسة (طه محمود إسماعيل: 2006) التي تثبت وجود ارتباط طردي بين التفكير الخططي واستخدام الوسائط المتعددة، حيث أن هذه الوسائط تعتبر كتدرب عقلي يساعد على تطوير آليات عمل اللاعبين، وتذكر (نبيلة عباس: 1991) أن الوسيط المتعدد من العوامل التي تؤثر شكلا إيجابيا على المتعلم، كما يؤكده (أحمد اللقاي: 1986) أن التعلم يعتمد على مدى ملائمة الوسائل التكنولوجية المتاحة في عملية إيصال المعلومة بين المعلم والمتعلم،

وعليه يستخلص الباحث أن الفرضية الأولى للبحث تحققت وهذا ما يتفق ونتائج الدراسات المشابهة.

ثانيا: مناقشة الفرضية الثانية

والتي افترض فيها الباحث أن "البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تحليل المباريات يؤثر إيجابيا على تطوير التفكير الخططي الدفاعي للاعبي كرة القدم".

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج تحليل الاختبارات الخاصة بوسائل تنفيذ الخطط الدفاعية لعينة البحث، يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي بعد التجربة، ونلاحظ هذا من خلال الجداول رقم (6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) التي توضح الدلالة الإحصائية للفروقات الحاصلة بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية والبعدية بوجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي وفي جميع الاختبارات، وهذا راجع إلى اهتمام وتركيز الباحث في البرنامج المقترح على تطوير مهارة الضغط الفردي، ومهارة رقابة رجل لرجل، ومهارة المهاجمة وتشتيت الكرة باستخدام الأجهزة السمعية البصرية في تحليل هذه المهارات، لغرض القضاء على نقاط الضعف التي تتميز بها وتسهيل تطبيقها ميدانيا، وهذا للحد من خطورة المهاجمين، وبالتالي تحصين الجانب الدفاعي للفريق لاحظ نتائج الجدول رقم (6، 8،9)، هذا ما يتفق مع نتائج الدراسة المشابهة (منصور بلكحل) أنه يوجد ارتباط طردي بين التفكير الخططي ومستوى فاعلية الأداء المهاري، وتؤكده دراسة علي محمد عبد المجيد في وجود ارتباط إيجازي بين التفكير الهجومي وأدائه المهاري.

كما نلاحظ أيضا من خلال نتائج الجداول رقم (7، 10، 11) التي توضح الدلالة الإحصائية للفروقات الحاصلة بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث، وهذا الفرق المعنوي لصالح الاختبار البعدي هو أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة من الفيديو والكمبيوتر كوسائل تكنولوجية حديثة للتحليل العلمي الفني لمباراة كرة القدم، كان له أثر إيجابي في تحسين وتطوير المهارات الدفاعية الفردية والجماعية للاعبين، من رقابة المنطقة واختيار الموقع المناسب ومهارة مصيدة التسلل بعد التجربة، باعتبارهما مهارات أساسية لتكوين دفاع قوي متماسك ووسائل مهارية مهمة وفعالة لتنفيذ الجانب الدفاعي بشكل

إيجابي وتساعد في تحقيق النضج التكتيكي، وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية لهذا البحث كما جاء به مفتي إبراهيم: 1994، ص 180) أن الدفاع الجيد هو عملية اختيار اللاعب للمكان والموقع والتوقيت المناسب لقطع واستخلاص الكرة ولا يتأتى له ذلك إلا من خلال قراءة اللعب والتمركز بذكاء وحسن قراءة اللعب.

والتحليل الإحصائي أيضا يوضح الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح، والذي استخدم فيه الباحث الطريقة التحليلية الحديثة والمتمثلة في الفيديو، التي أدت إلى تطوير مهارة مصيدة التسلل التي تعتبر كسلاح ذو حدين للمدافعين واستخدام هذه المهارة بطريقة سلبية تؤدي إلى ضعف الفريق في الجانب الدفاعي، فمن خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أن العينة حققت تطورا إيجابيا في هذه المهارة بعد التجربة.

مما سبق يستخلص الباحث أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تحليل المباريات، كان له أثر إيجابي في تطوير وسائل تنفيذ الخطط والمهارات الدفاعية للاعبين، وعليه نقول أن الفرضية الثانية للبحث تحققت وهذا ما يتفق والفصول النظرية ونتائج الدراسات المشابهة.

ثالثا: مناقشة الفرضية الثالثة

والتي افترض فيها الباحث كالتالي: "دراسة حالات اللعب الهجومية الثابتة للمنافس واحتمالاتها الدفاعية تساعد على ارتكاب أقل أخطاء دفاعية ممكنة خلال المباريات والحد من تلقي الأهداف".

أفرزت المعالجة الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث لصالح الاختبار البعدي، في اختبار مهارة الدفاع من المواقف الثابتة كما هي موضحة في الجدول رقم (12)، ونفسر هذا بتأكيد الباحث في برنامجه المقترح على ضرورة تطوير الجانب الدفاعي أثناء قيام الخصم بالضربات الثابتة المباشرة أو الغير المباشرة، لكونها أصبحت عن طريقها تحرز أهداف وتؤكد الإحصائيات أنه أكثر من 40% من الأهداف التي سجلت في البطولات الدولية والعالمية كانت من مواقف هجومية ثابتة، وهذا ما يؤكد على أهمية

مهارة الدفاع من المواقف الثابتة ومدى تأثيرها على نتائج المباريات. (مفتي إبراهيم: 1994، ص 293)

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (13)، تطور مستوى اللاعبين في الخطط الدفاعية، وهذا بتقليص نسبة معدل متوسط الأخطاء الدفاعية المرتكبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) من 56% إلى 21%، فيرى الباحث أن نسبة التحسن في تقليص الأخطاء الدفاعية المرتكبة تتطابق مع نتائج التحصيل الإحصائي للاختبارات السابقة الذكر. كما يوضح الجدول أيضا أن عدد الأهداف التي تلقاها الفريق في 03 مباريات القبلية (7 أهداف) في حين تلقى في 3 مباريات البعدية هدفين (02) فقط وهي نسبة تحسن كبيرة في تلقي الأهداف، فيرجع الباحث ذلك إلى البرنامج التدريبي المقترح بتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحليل مباريات كرة القدم باستخدام الوسائط المتعددة (الفيديو – الكمبيوتر) ساعد على تطوير الجانب الخططي الدفاعي (الفردي، الجماعي) للفريق، وفي تحقيق النضج التكتيكي الدفاعي الذي ساعد على تطوير مستوى اللعب الدفاعي الذي تجلى في ارتكاب أقل الأخطاء، والحد من تلقي الأهداف بعد تطبيق البرنامج.

وعليه نقول أن الفرضية الثالثة للبحث قد تحققت وهذا ما يتفق والدراسات المشابهة والفصول النظرية.

مما سبق يستخلص الباحث أن تطور وتحسين نتائج كرة القدم مرهون بالطرق التعليمية والتدريبية الحديثة، كالوسائل التكنولوجيا التي تلعب دورا أساسيا في توفير مصادر التعليم والتدريب المتعددة، بحيث لا يكون المدرب هو المصدر الوحيد للعملية التدريبية، وإنما تشترك الوسائط المتعددة التي تعتمد على الكمبيوتر، الذي يعتبر أحد أهم وأبرز وسائل تكنولوجيا التعليم والتدريب الحديثة، حيث يستطيع اللاعب التفاعل معها، حيث تمده بالتغذية الراجعة الفورية، كما أنها تشد انتباهه من خلال استخدام بعض المثيرات الصوتية والبصرية التي تتفق مع استجابة اللاعب لأهداف وخطط المدرب، وكذلك يعمل الكمبيوتر على تصحيح أخطاء اللاعبين كلا على حده، ويسهم في تسهيل وتبسيط خطط التدريب واختصار الوقت وجعل

العملية التدريبية النظرية منها تطبيقية، مما يساعد على الارتقاء بالعملية التدريبية مقارنة مع البرامج التدريبية الأخرى المعتمدة .

ويتفق الباحث أن هذا التحصيل الإحصائي يتطابق مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي تأكيد حقائق هامة وهي كالتالي.

– التغذية الراجعة عن طريق الوسائل السمعية البصرية (الفيديو)، تسهل على اكتساب المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم بالإضافة لكونها وسيلة مكملة لطرق التدريب (مفتي إبراهيم: 2001، ص 23).

– بالإضافة إلى دراسة أخرى أكدت أن استخدام الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) أثناء تعلم السباحة الحرة، ساعدت على تطوير مستوى السباحين بشكل ملفت الانتباه وذلك بالقضاء على أخطاء حركات الذراعين والرجلين، والتي أدت إلى تطوير الأداء المهاري للسباحين (صبان محمد: 1996).

17– الاقتراحات:

في حدود الإجراءات المستخدمة والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1– يوصي الباحث بتعميم استخدام برامج الوسائط المتعددة (الفيديو والكمبيوتر)، لتحليل المباريات على الفئات الصغرى.

2– كما يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى ببرنامج الوسائط المتعددة، لتطوير طرق التدريب على خطط اللعب الأخرى (الهجومية، التكتيكية ...إلخ).

3– إجراء نفس الدراسة تحت ظروف زمنية أطول من التي أجريت فيها الدراسة الراهنة.

4– كما يوصي الباحث خدمة لرفع مستوى هذه الرياضة، ومواكبة للتطور العلمي في تدريب كرة القدم بإجراء دراسات تخص ما يلي:

* التحليل العلمي الفني لمجريات اللّعب أثناء المباراة (أو بين شوطيها) بالوسائل التكنولوجية.

* التحليل العلمي الفني للفريق المنافس مسبقا لوضع طرق لمواجهته فنيا.

5- كما يوصي الباحث اهتمام المسؤولين عن هذه الرياضة بتزويد الفرق الرياضية على كافة المستويات بوسائل التدريب الحديثة، ومن أهمها الفيديو والكمبيوتر وجهاز الرسم على الحائط نظرا لأهميتها الشديدة للارتقاء بمستوى هذه الرياضة.

6- كما نوصي المسؤولين ضرورة إقامة تربصات خاصة بالمدربين، للتعود على كيفية التحليل والتخطيط للمباريات بالوسائل التكنولوجية.

7- إجراء المزيد من الدراسات من نفس التخصص على النشاطات الأخرى (كرة اليد، السلة، الطائرة...إلخ).

8- يوصي الباحث فتح فروع متخصصة في الوسائط المتعددة في الجامعات والمعاهد، بالإضافة إلى تخصيص قاعات عرض لهذا المجال.

المصادر و المراجع:

1. شعبان عبد العزيز خليفة. (2006). الاسترجاع الآلي لمعلومات المصغرات الفيلمية. الرياض: دار المريخ للنشر

2. الغريب زاهر. (1999). تكنولوجيا التعليم في نظرة مستقبلية. مصر: ط2 – دار الكتاب الحديث، القاهرة.

3. حسن السيد أبو عبده. (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، . مصر: ط1 – دار الطباعة والنشر – الإسكندرية.

4. عبد الحميد شرف. (2000). تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية. مصر: ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

5. عمار بوحوش محمد ذنيبات. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

6. مفتي إبراهيم. (1994). الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم. مصر: دار الفكر العربي القاهرة،.

7. نبيل عبد الهادي. (1999). التقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي.: دار وائل للنشر (ط1).

1. Analyse Technico – Tactique defensif en Football.htm .(بلا تاريخ) .Analyse Technico – Tactique defensif en Football.htm.

2. GLLBERT (N .(بلا تاريخ) .(Statistique: traduit par JEAN-GRUY SAVARD . Edition HRWLTEE-Montréal. .

3. SANDERS. D et d'autre .(1984) .Les Statistiques. Une approche nouvelle traduction et adaptation: Fransois Allard Michel, Pelletrier .Imprimerie. Louiseville. Montreal.